قد عرض عليكم خطة رشد بضم الخاء المعجمة وتشديد المهملة اى خصلة
خير وصلاح فاقبلوها بهمزة وصل وفتح الموحدة فقال رجل من بنى
كنانة هو الحليس بمهملتين مصغرا ابن علقمة سيد الاحابيش كما
ذكره الزبير بن بكار دعونى آتيه بتحتيه قبل الهاء والى ذرأته
بعد الهاء مجزوما مع كسر الهاء فقالوا ائته بهمزة ساكنة وكسر الهاء فاتى
فلما اشرف على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن بضم الموحدة
وسكون الدال المهملة جمع بدنة وهى من الابل والبقر فابعثوها اى
اثيروها له فبعثت له واستقبله الناس حال كونهم يلبون
بالعمرة فلما رأى الكناني ذلك المذكور من البدن واستقبال الناس
له بالتلبية قال سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء ان يصدوا
بضم اوله وفتح الصاد المهملة اى يمنعوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه
قال لهم رأيت البدن قد قلدت بضم القاف وكسر اللام المشددة
اى علق فى عنقها شئ ليعلم انها هدى واشعرت بضم اوله وسكون المعجمة
وكسر المهملة اى طعن فى سنامها بحيث سال دمها ليكون علامة للهدى
ايضا فما أرى بفتح الهمزة ان يصدوا عن البيت زاد ابن اسحق وغضب
وقال ما معشر قريش على هذا قد تاكم انه يصد عن بيت الله من
جاء معتمرا له فقالوا كف عنا يا حليس حتى ناخذ لانفسنا ما نرضى
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص بكسر الميم وسكون الكاف
وفتح الراء بعدها زاى ابن الاخيف بخاء معجمة فحتية ففاء وهو من
بنى عامر بن لؤى فقال دعونى آتيه وكانى ذرأته بعد الحتية
فقالوا ائته فلما اشرف عليهم على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال النبى صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجاء فادر

لانه كان

لانه كان مشهورا بالغدر ولم يصدر منه فى قصة الحديبية فجور
ظاهر فجعل اى مكرز يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فبينما بالميم هو اى
مكرز يكلمه عليه السلام اذ جاء سهيل بن عمرو تصغير سهل وعمرو
بفتح العين وقال معمر هو ابن راشد بالاسناد السابق فاخبرنى
بالافراد ايوب هو السختيانى عن عكرمة مولى ابن عباس انه لما جاء
سهيل بن عمرو سقط لابى ذر ابن عمرو قال النبى صلى الله عليه وسلم
لقد وقع لنا ولابى ذر قد سهل لكم من امركم بفتح السين المهملة وضم الهاء
وهذا مرسل وله شاهد موصول عند ابن ابى شيبة من حديث
سلمة بن الاكوع قال بعثت قريش بسهيل بن عمرو وحويطب بن
عبد العزى الى النبى صلى الله عليه وسلم ليصالحوه فلما راءا النبى صلى الله
عليه وسلم سهيلا قال قد سهل لكم من امركم وهذا فى باب التفاؤل
وكان عليه السلام يعجبه الفال الحسن واتى التبعيضية فى قوله
من امركم ايذانا بان السهولة الواقعة فى هذه القصة ليست عظيمة
قيل ولعله عليه السلام اخذ ذلك من التصغير الواقع فى سهيل
فان تصغيره يقتضى كونه ليس عظيما قال معمر بالاسناد السابق
ايضا قال الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب فى حديثه السابق
لحديث عكرمة معترضا فى اثنائه فجاء سهيل بن عمرو وفى قراءة ابن
اسحق فلما انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم جرى بينهما القول حتى وقع
بينهما الصلح على ان توضع الحرب عشر سنين وان يأمن بعضهم بعضا
وان يرجع عنهم عامهم فقال سهيل هات بكسر التاء اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبى صلى الله عليه وسلم الكاتب هو على بن ابى
طالب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال وكانى ذر فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادرى ما هو

Copyright © King Saud University